

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

المرفوع .

(وسم مرفوعا مضافا للنبي ... واشترط الخطيب رفع صاحب) .

(ومن يقابله بذى الإرسال ... فقد عنى بذاك ذا اتصال) .

وقدم على ما بعده لتمحـضه في شريف الإضافة (وسم) أيها الطالب مرفوعا مضافا للنبي أي وسم كل ما أضيف إلى النبي صلـا عليه وسلم قولا له أو فعلا أو تقريرا سواء أضافه إليه صحابي أو تابعي أو من بعدهما حتى يدخل فيه قول المصنفي ولو تأخرو قال رسول الله ﷺ فعلي هذا يدخل فيه المتصل والمرسل والمنقطع والمعضل والمعلق لعدم اشتراط الاتصال ويخرج الموقوف والمقطوع لاشتراط الإضافة المخصوصة .

واشترط الحافظ الحجة أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (الخطيب) الآتي في الوفيات فيه رفع صاحب فقط ولفظه المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول A أو فعله فعلى هذا ما يضيفه التابعي فمن بعده إلى النبي A لا يسمى مرفوعا ولكن المشهور الأول مع أن شيخنا قد توقف في كونه قيـدا فإنه قال يجوز أن يكون ذكر الخطيب الصحابي على سبيل المثال أو الغالب لكون غالب ما يضاف إلى النبي A هو من إضافة الصحابة أنه ذكره على سبيل التقييد فلا يخرج حينئذ عن الأول ويتأيد بكون الرفع إنما ينظر فيه إلى المتن دون الأسناد انتهى وفيه نظر